



تفتح ملف الأيتام في العراق

يؤكد الحقائق ان منب الايتام في العراق من الملفات الحساسة التي تحتاج الى حكمة في المعالجة.. لذا بات من الضروري عرضها امام الراي العام ليقف على الحقيقة التي يحياها الايتام.. وقد ترايدت اعداد الايتام في العراق عقب الحروب المتواصلة السابقة وعنف الارهاب والتي اقهم بها الشعب العراقي ونشير الاحصاءات الى ان اعداد الايتام تصل الى خمسة ملايين يتيم وان ما موزع منهم على دور الدولة لا يزيد على ٦٨٦ يتيماً...

اعدت الملف / سها الشخلى

سبيل الارتقاء بواقع حياة اليتيم

سوائل تفضل ان ترعى ابنائها
شدة

العدد خمسة ملايين يتيم غير
ق ولا توجد احصائية دقيقة لهذا
مرض لا في وزارة التخطيط ولا في
تنا..

السبيل للارتقاء بواقع الايتام، شكلت الوزارة لجنة برئاسة وكيل وزارة لغرض رفع مشروع (صندوق لة اليتيم) وسيكون لها موارد مالية يتم تحديدها لاحقا مهامها دعم اليتيم بالاضافة الى الدور الايوائية التي تبذلها.

بما الميزانية المخصصة لدور
بنام... وهل هناك أمل في زيادتها؟
ميزانية دور الأيتام جيدة وهي تلبي
احتياجات اليتيم ومتطلبات
حياة الحرة الكريمة، ومن مختلف
وجه، حيث المأكول والملبس والرعاية

لما كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إحدى أهم الوزارات المعنية بموضوع الأيتام.. التقينا المهندس محمود الشيخ راضي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووجهنا إليه الأسئلة الآتية وقد أجابنا مشكوراً على ما طرحناه من تساؤلات:-

❖ ما سبيل الارتقاء بواقع حياة -البالغ عددهم ٥ ملايين- الذين هم في سبيل التثمين... علما بان وازرتكم تؤولي سوى ١٦٢ بيتيما منهم؟

الدور الايوائية في وازرتنا بما فيها (بغداد والمحافظات) -البالغ عددها ١٨- يفران لثلاثين للدكتور والاثان بمقدوره ان تستوعب اعدادا اكبر من العدد المذكور ولكن تعزف العوامل عن ان تتبعث انبهاه الى هذه الدور لاسباب اجتماعية واعراف متداولة لان هذه

لجنة الأسرة والطفولة في البرلمان

ومع استمرار دوامة العنف في البلاد،
تتزايد اعداد الايتام يوما بعد يوم...
الامر الذي ادى بالعديد الى المطالبة
باجاد استراتيجية طويلة الامة
لاستيعاب هذه المشكلة... وتصف السيدة
نادرة عايب حبيب عضوة لجنة الاسرة
والطفولة في البرلمان ان ملف الايتام في
العراق من الملفات الحساسة التي تحتاج
الى حكمة ودراية في المعالجة... وتواصل
قائلة:-

...يتام..
تؤكد الدبلوماسي وجود تقاعس من
قِبل المسؤولين عن رعاية الأيتام في
مؤسسات الحكومية مضيفة:
مشكلة أخرى ما زال هذا القطاع
وتأهيتها وهي فضيحة دار الحنان لرعاية
... يتام.. وتوضع الدبلوماسي: ذهب وفد
إدارة البيئة إلى إحدى دور الرعاية ووجد
الماء غير صالح للشرب... وتستدرك
للمدعي قائلة: الخوف من أن تتحول
إلى الجيوش من الأيتام التي تعاني
وفقر والحرمان إلى سلاح قد يوجه
سدا في لحظة ما دمننا لم ننته
شكلاهم وقضائهم..



ميسون الديملوجي

عبير الجلي: كفالة اليتيم أهم إنجازات دور الدولة

قسم دور الدولة في وزارة العمل وهو احد اقسام دائرة الرعاية التي غير اسمها مؤخرا الى (دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) يتولى هذا القسم ايواء ورعاية اليتام من فاقدَي الرعاية الاسرية من عمر يوم واحد وحتى عمر ١٨ سنة ، ويضم القسم ١٨ دارا ، ٤ دور منها في بغداد و١٤ دارا في المحافظات ، للبنات والبنات في مختلف الاعمار ، إضافة الى ٣ مراكز مفتوحة مهمتها رعاية وتأهيل الاطفال المشردين .. ويتوزع ٦٨٦ يتيما على الـ ١٨ دارا وهم باعداد ٢٥٠ من الإناث و٤٣٦ من الذكور ..

“

اسماء دور رعاية الأيتام في بغداد والمحافظات والطلاقة الاستيعابية لتلك الدور	الطلاقة الاستيعابية	البنات	ذكور	المجموع
دار رعاية البراعم الزورية	100	٧	43	43
دار رعاية الزهور في العلوية	100	44	٧	41
دار رعاية الزهور في الاعصمية	50	21	٧	21
دار رعاية الطفولة في الصالحية	80	25	22	47
دار رعاية الزهور ايتنوي	50	30	٧	37
دار رعاية البراعم ايتنوي	50	٧	39	39
دار رعاية البراعم اكر كوك	50	٧	15	٢٢
دار رعاية البراعم ا النوف	50	٧	20	20
دار رعاية البراعم ادي قار	50	٧	22	22
دار رعاية الزهور ادي قار	50	18	٧	18
دار رعاية الطفولة ادي قار	50	2	2	4
دار رعاية البراعم كربلاء	50	٧	20	20
دار رعاية البراعم ايتيسان	50	٧	26	26
دار رعاية البراعم البصرة	50	٧	15	15
دار رعاية البراعم واسط	50	٧	26	26
دار رعاية البراعم الديوانية	50	٧	20	20
دار رعاية البراعم بابل	50	٧	20	20
دار رعاية البراعم اربيل	50	27	٧	27

خلالها توظيف طاقاتهم بالتدريب على الحرفة، كالحياطة، الطبخ، الأمومة، الفتيات، النجارة، حراسة الكمبيوتر، المذكور. لسد أوقات الفراغ، قد يظهر هناك الشاكر حتى في بيوتنا وعلمينا أن نعيد تجميع سلوكهم فهم في ظروف خاصة لافتقارهم إلى لقواء الأسرية الدافئة إلى وجود مكتب البحث الاجتماعي يبدل تلك المشكلات. وعن تعاون الخطط العاليتو المحلية أشارت السيدة الجبلي الى ان علاقتهم مع منظمات المجتمع المدني تكاد تكون محدودة في البلدان التي تتعرض الى الكوارث والحروب ويفترض ان تكون النشأة لعمل الدولة. ولكن واقع الحال ليس ان تكون مع تلك المنظمات لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة.

ونتمنى ان تكون الساهمة اكثر فعالة فنجتبه
مثل المجتمع العراقي بحاجة الى تكاتف جميع
الاطراف الحكومية وغير حكومية.. اما بصدد
المنظمات العالمية فقد تعاونت معنا منظمة
اطفال العالم في تنفيذ الكثير من المشاريع منها
فتح المراكز الوقائية للدمج الاسري ومدة
المشروع سنتان اضافة الى تدريب ورقد الدور
بالباحثين النشيطين واقامة الدورات للباحثين
الاجتماعيين لتنمية قدراتهم..
❖ اما الفرق بين المركز الوقائي المتوح... ودار
اليتام؟
- المركز الوقائي المتوح مشاريع حديثة تم
افتتاحها بعد ايام ٢٠٠٣ وهي مؤسسات
اجتماعية غير اوبانية ويحتج من اجل حماية
الطفل العراقي المهمش والمعرض للخطوة،
ولدينا ثلاثة مراكز مفتوحة واحد في بغداد
والاخر في الصرة والثالث في محافظة ذي قار..
❖ المشرّد.. واليتيم هل يتم ايداعهما في دار
واحدة؟
- المشرّد يختلف عن اليتيم في كونه ينتمي
لاسرة وله والدين لكنه ترك داره وتشرّد في
الشوارع لاسباب عديدة اهمها التفكك الاسري..
اليتيم من فقد والديه او اجدادهم وله عائلة
تحرص لتسجيله في دور المولدة.. هناك داران
للمشردين في بغداد هما بيت الطفل الاول وبيت
الطفل الثاني..

الدمج الاسري

الجعلي الى:-
من منظمة اطفال العالم وجدنا ان
عندما تقدم له جميع الخدمات
ماسة الى الدمج الاسري والى
تنفيذ مشروع التوحيش الاسري
الى زوال الاسباب التي دعت الى
خلق هذه المؤسسات الايوائية من
سرة ماديا عن طريق المساعدات او
شبكة الحماية الاجتماعية ولكن
لنكون لاسرعة الرغبة الحقيقية
لافل... وقد تم دمج مجموعة لا
اطفل مع عوائلهم واستمرار

اتاقب المبحث الاجتماعي تم تسجيله
في السجل حيث لم يتم تسجيل
بالنسبة للاولاد الذين تم دمجه
في العائلات.



لجنة المرأة والطفولة في مجلس محافظة بغداد

تم تشكيل هذه اللجنة بناءً على الحاجة الماسة الى جهودها في تقديم العون والمساعدة للارملة والايتام وذلك عام ٢٠٠٥ ولها فروع عديدة في بغداد تبلغ (١٢) فرعاً موزعة على عموم المحافظة..

٦- رفع تقارير عن دور الدولة التي تضم القضاء لتبني تسليح مفرقة الطرف الحظية لها وتلبية احتياجاتها من خلال لجان المرأة والطولة في كل قاطع وقضاء.

٧- دعوة الأمهات وأطفالهن لتبديل لعب الأطفال النصفية كالمساحة والرشاشات بهديا رياضية واجتماعية التي تثير مهارة الطفل في التفكير الصحيح مثل المكعبات والمكافئ.

٨- الاهتمام بيوم التيميم العراقي وقامة الاحتفالات في مقرات المجالس البلدية والمحلية.

٩- تخصيص مساعدة قدرها ٣ ملايين دينار لشراء احتياجات (١) البيت العراقي (الامن) في مدينة الصدر قطاع (١) والذي يؤدي تيميا.

١٠- توزيع منحة مشروع البسملة للأطفال اليتامى وقدرها ١٠ الاف دينار لكل تيميم.

ثيسان

٣- مدرسة الخوارزمي - قاطع ٩

ثيسان

٤- مدرسة الأقصى الشريف - قاطع ٩

ثيسان ٩

٥ في قاطع مدينة الصدر شمل التوزيع كلاً من الدائرتين الآتية:

١- مدرسة سكيطة بنات الحسين

٢- مدرسة مدينة المदन

وتم تسجيل (٢٠٠٠) يتيم في المناطق الشعبية من بغداد لتقديم المساعدات الممكنة لهم كما قدمنا مبلغاً قدره (مليون دينار) إلى مدرسة كافل اليتيم في مدينة الصدر ونخاطب إلى بعض الجهات المعنية لتقديم بعض الخدمات منها امانة بغداد تقوم بزرع الحدائق الموجودة في مدرسة كافل اليتيم..

وبشير تقرير عن نشاط اللجنة للفترة من ٢٠٠٧/٧/١ لغاية ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٧.

١- ضعف الإدارة وانتشار الفساد بين

وتشير انعام الرفاعي نائبه مديره
الجنة التي ان رعاية الانعام
اوجبتة الانسانية لرعاية الانعام
وقد بدأنا بالعمل الفعلي في عام
٢٠٠٧ بجره المدارس الابتدائية في
المناطق الفقيرة في العاصمة
وتسجيل الطلاب الانعام فيها
ونحاول تخصيص منح ثابتة لكي
يتم.. ولدينا برنامج البسة الذي
بدا في الشهر الرابع من عام
٢٠١٠ وتم تخصيص (١٠ مليون دينار
مجلس المحافظة وتم توزيعها على
(٢٠٠٠) يتيم في المناطق الفقيرة
والعوزة.

حاليا تم تخصيص (٥٠) مليون
دينار من مجلس المحافظة لشراء
ملابس وتم توزيعها على (١٠
مدرسة ابتدائية للبنات في بغداد
وهي كالاتي

- ١- مدرسة خديجة للبنات - حي
الكاملية
- ٢- مدرسة الاسقام - قاطع ٩

لفطاع الخاص، فبدلاً من أن تسعى الحكومة إلى إيجاد سبل النجاة لهذه الدول وتذليل العقبات التي تواجه عملها، قامت بإغلاها، ما سبب أرباكاً لدور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهذا ما أحقّ أضراراً يمتدّ إلى أيامنا..

تؤكد الدبلوماسية وجود تقاعس من جانب المسؤولين عن رعاية الأيتام في مؤسسات الحكومة مضيفة:

«مشكلة أخرى ما زال هذا القطاع تعانيها وهي فضيحة دار الحضان لرعاية الأيتام.. وتوضح الدبلوماسية: ذهب وفد الأمانة العامة إلى إحدى دور الرعاية ووجد الماء غير صالح للشرب... وتستدرك بلوجي قائلة: الخوف من أن تتحول هذه الجيوش من الأيتام التي تعاني فقر الحرمان إلى سلاح قد يوجه سداً في لحظة ما دماً لم نهنم شكلاتهم وقضاياهم..»

عبير الحلبي: كفالة اليتيم أهم إنجازات دور الدولة

"

A portrait of a woman with dark hair, wearing a light-colored headscarf with a gold headband and a dark, patterned garment. She is wearing a gold necklace with a pendant. The background is a plain, light-colored wall.

عبيد الجلبى

وعن شروط القبول في الدور المذكورة تحدثنا السيدة عبير الجليبي مديرة قسم دور الدولة قائلة:-

❖ ان يكون عراقيا او فلسطينيا فاذا رعاية الابوين او احدهما بسبب الوفاة او العوق او التوقيف او الحجز او السجن او الغياب او فقدان او عدم الاهلية وليس هناك من يتكفل برعايته كذلك من يعاني مشكلات اسرية او مجهول النسب (بقرار صادر من المحكمة بايداعه دور اليتام) .. ويتلقى اليتام ذكورا واناثا وبصورة مختلطة الرعاية في حضانات يتم رياض أطفال الي سن ٦ سنوات .. بعد ذلك يتم فصلهم ليسجلوا في مدارس قريبة من الدار يتلقون دروس تقوية ومراجعة من معلمة خاصة بهم كما يتم متابعتهم من خلال مكتب البحث الاجتماعي ..

تواصل السيدة الجليبي حديثها فقصت:

❖ لكل مرحلة عمرية هناك برامج خاصة بها الا ان اصعبها مرحلة المراهقة والتي تبدأ من سن ١٢-١٣ سنة وهي مرحلة حرجية لكل الأسر ايضا .. ان هناك برامج خاصة تحاول من

الدمج الاسري

الجعلي الى:-
من منظمة اطفال العالم وجدنا ان
عندما تقدم له جميع الخدمات
ماسة الى الدمج الاسري والى
تنفيذ مشروع التوحيش الاسري
الى زوال الاسباب التي دعت الى
خلق هذه المؤسسات الابوية من
سرة ماديا عن طريق المساعدات او
شبكة الحماية الاجتماعية ولكن
لجنة لاسرلة الرغبة الحقيقية
لافل... وقد تم دمج مجموعة لا
اطفل مع عوائلهم واستمرار
اقام.

اتق البحوث الاجتماعي تم تسجيله
في السجلات حيث لم يتم تسجيل
بالناسية للولادة الذين تم دمجه
في الاسر القروية في عام ٢٠١٠.